

حلقات نور على الدرب (921) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله وأمينه على وحيه سيدنا محمد بن عبدالله - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون والاخوات المستمعات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء في سلسلة لقاءات برنامج نور على الدرب يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس - [00:00:19](#)

الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك لنستمع واياكم الى اجابات فضيلته اه مشكورا على رسائلكم واستفساراتكم في مطلع هذه الحلقة يسرني ايها الاخوة باسمكم جميعا اه ان ارحب بفضيلة شيخنا الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين - [00:00:44](#)

هذا المرسل عين عين ميم من الدمام ارسل الينا اه بهذه الرسالة يسأل فيها يا فضيلة الشيخ اه عن حكم قراءة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او الصلوات الابراهيمية في الجلسة الاخيرة للمصلي مع الجماعة اذا كان مسبقا اي - [00:01:05](#)

لانه سيأتي بعد ذلك اه بتشهد اخير افيدونا افادكم الله يشرع للانسان اذا جلس الامام في تشهد ان يستمر في قراءة التشهد وان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

وان يستمر في تلك الاذكار حتى ولو كان ذلك في التشهد الاول فلو صلى ورأى اماما يتأني في قراءة الاذكار والتشهد فانهي المأموم التشهد الى ان يصل الى الصلاة على النبي فلا يقف - [00:01:46](#)

فليستمر يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ليكمل ذلك فاذا تم اتمه ولم يقم الامام استمر في الاذكار سواء منها ما يتعلق بالتشهد الاستعاذة بالله من عذاب جهنم الى اخره - [00:02:12](#)

ومن باب اولى اذا كان الامام قد جلس للتشهد الاخير الذي عادة يطول فهو ايضا كذلك بل لو جلس المأموم ثلاث تشهدات في صلاته لشري له ان يقرأ ما تيسر له من التشهد - [00:02:28](#)

في هذه تشهدات الثلاث كان يكون مسبقا بثلاث ركعات في الرباعيات او ان يكون مسبقا بركعة في المغرب وهو في هذه الحالة يجلس ثلاث تشهدات فيشرع له ان يقرأ وان لا يقف - [00:02:48](#)

ولا يستحسن له ان يقف اذا انتهى الى نهاية التشهد ويدع الصلاة على النبي لانه فانه لم ينهي يرد عن ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك امر يقتضي من المصلي ان يقف عند هذا الحد - [00:03:08](#)

وهي اذكار طيبة وكلمات كريمة لها اثرها في تطيب القلب وطهارته والله اعلم. بارك الله فيكم يقول هذا السائل هل المذي نجس كالبول ام هو اخف منه وهل تجب ازالته من على الملابس اذا وقع عليها - [00:03:25](#)

وماذا افعل اذا كان يخرج مني اثناء الوضوء واثاء الصلاة يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم ويقول سبحانه ما جعل عليكم في الدين من حرج فلا حرج على الانسان - [00:03:45](#)

في هذه الحالة والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم سئل عن المذي كما في قصة علي رضي الله عنه يقول كنت رجلا مذاء واستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

لمكان ابنته مني فوصى المسور فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرته ان يغسل ذكره وانثيه اختلف اهل العلم هل الذي نجس نجاسة البول استنادا الى هذا الحديث الذي امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:23](#)

بان يغسل ذكره وانثى ايه ام ان ذلك الغسل من اجل امر اخر كغسل الجنابة فان الذي يتوقعه الانسان انه يكفي الاستنجاء والوضوء ولكن المشرع الذي يبلغ عن الله رسالاته - [00:04:52](#)

بين احكام هذه هذا الحدث كما بين احكام الحدث الاصغر والصحيح ان المذي نجس لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر بغسل المني اذا وقع على الثوب وتقول عائشة كنت افركه يابسا من ثوب رسول الله - [00:05:21](#)

صلى الله عليه وسلم رياضة تحته يعود الاذخر فالانسان يغسل فاذا تيقن وصول المذي الى ملابسه غسل ما اصابه المذي بيقين واما اذا شكها الوصلة او لم يصله فان الشكوك لا تبنى عليها احكام والله اعلم - [00:05:53](#)

بارك الله فيكم يقول هذا السائل حصلت على مبلغ سبعة الاف ريال دفعة واحدة وبقيت عندي سنة ثم ادبت زكاتها وبعد ذلك زاد المبلغ بالتدريج اه بمعدل الف ريال او ازيد - [00:06:13](#)

اه حتى اصبح في نهاية السنة الثانية اه ثلاثين الف ريال فكيف ازكي هذا المبلغ كله هل ازكي اه احدى وعشرين الفا ام لابد من زكاة الثلاثين جميعا؟ افيدونا افادكم الله - [00:06:29](#)

اما السبعة الاولى فانها عند تمام السنة الثانية زكيها ايضا زكاة كاملة واما النقود التي طرأت على السبعة في اثناء السنة الثانية انك تزكي كل قسط منها اذا تم له الحول - [00:06:46](#)

فاذا كمل الالف الاولى حول زكيت لها واذا تم للالف الثاني او الالفين وهكذا واذا اردت براءة ذمتك وصعب عليك اتخاذ حساب دقيق تعلم فيه تاريخ كل قسط من هذه النقود التي - [00:07:06](#)

اظفتها الى السماء حتى صارت في نهاية العام الثاني ثلاثين الفا فانك اذا احتضت وزكيت الجميع زكاة كاملة اجزاء كذلك ولا حرج والله اعلم بارك الله فيكم المرسله فعين لام من جدة - [00:07:30](#)

بعثت تقول في يوم من الايام وبعد آآ صلاة العشاء سمعنا محاضرة في مسجد قريب البنا واخرنا صلاة العشاء وذهبنا الى المسجد لكي اه نحضر المحاضرة وعندما دخلنا الى المسجد جلسنا ولم نصلي تحية المسجد - [00:07:48](#)

ظنا منا انهم قد صلوا العشاء. فاستمعنا الى المحاضرة وبعد ذلك فوجئنا بالمؤذن يقيم الصلاة وصلينا معهم وبعد ذلك صلينا السنة فاكمل المحاضر محاضرتة وجلسنا نستمع ثم خرجنا سؤالي ما الحكم فيما فعلناه في تحية المسجد؟ افيدونا افادكم الله - [00:08:07](#)

السنة لمن دخل المسجد ان يصلي ركعتين لا فرق بين ان يكون الجماعة قد ادوا فرضهم او لم يؤدوه ان تحية المسجد ليست راتبة وانما هي متعلقة بدخول المسجد على طهارة - [00:08:30](#)

لكن اذا دخل الانسان في وقت اداء الراتبة يعني يدخل قبل صلاة العشاء مثلا قبل صلاة الظهر مثلا اذا العشاء ليست لها راتبة قبلها وانما الراتبة بعدها فان الانسان اذا صلى الراتبة - [00:08:52](#)

بعد دخوله المسجد اجزأته راتبة وتحية المسجد فانتم لا شك اخطأتم في عملكم اذ جلستم بدون اداء تحية المسجد ولكن للجهل لا شيء عليكم ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. هل يجوز للمرأة ان تقبل يد خالها؟ او يد عمها او ما شابه ذلك - [00:09:13](#)

يجوز ان تقبل يد من كان محرما لها من عم او خال او اخ او اب او جد او ابن اخ او ابن اخت ولا بأس بذلك نعم. ايضا تسأل - [00:09:41](#)

تقول عند اهل بعض العادات وهي عندما يصاب طفل باذى او يسقط على الارض وآآ ينجيه الله عز وجل يقولون يجب علينا ان نتصدق عنه او يقولون ان امه آآ عليها نذر ولم توفي به لذلك حصل ما حصل - [00:09:59](#)

فما صحة ما يقولون لا صحة لهذا ولا اصل له ولا يجب بذل صدقة عن احد سقط ونجا من اثار تلك السقطة لكن لو انهم فعلوا ذلك دون هذا الاعتقاد - [00:10:16](#)

وفرحو ان الله نجى ولدهم او والدهم او قريبيهم فبذلوا صدقة شكرا لله فهذا عمل طيب حسن اما ان يعمل بانه واجب او بان نذرا لم

يوفي به فاعله ناذره - [00:10:41](#)

ونحو ذلك فهذه خرافات لا اصل لها واعتقادها والخاذ بها نوع من الابتداع والله اعلم بارك الله فيكم. من جدة ايضا عبد المجيد عيسى يسأل عن حكم عن الحكم اذا اخطأ الامام في اية من القرآن الكريم وآ بين المصلين من يعلم بالخطأ لكنه لم يصحح للامام هل يأتهم في ذلك - [00:10:59](#)

لا حرج عليه السنة ان يفتح على الامام اذا اخطأ في غير الفاتحة واما الفاتحة فلا تصح الصلاة الا بادائها كاملة ولو اخطأ فاسقط اية او بعض اية ولم ينبه لم تصح تلك الركعة - [00:11:28](#)

التي حصل فيها ذلك الخطأ والله اعلم بارك الله فيكم اه ما اه حكم تبديل الاحرام للمحرم باحرام اخر اذا اتسخ وكذلك اه الاستحمام للمحرم وغسل رأسه وربما يسقط ايضا من آ رأسه شعر في الاغتسال وما شابه ذلك. افيدونا افادكم الله - [00:11:48](#)

لا حرج على المحرم ان يبدل ملابس احرامه مرة او اكثر اتسخت او لم تتسخ كما لا حرج على المحرم ان يغتسل حال احرامه وان يحرك شعر رأسه وقد تنازع ابن عباس والمسور المحرمة رضي الله عنهم - [00:12:12](#)

هل يجوز للمحرم ان يغسل رأسه على احرامه يقول فارسل ابن عباس رجل الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وهو من كبار الصحابة وساداتهم فقال الرسول ان ابن اخيك - [00:12:44](#)

يا ابن عباس يسألك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه حال احرامه وكان قد استتر بستار فقال لي الذي يصب الماء عليه امره بان يطأطأ يخفظ الستار عنه حتى يبدو رأسه - [00:13:05](#)

ثم قال له صب فصب الماء على الرأس فادخل اصابعه رضي الله عنه في رأسه وحركهما وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فلا بأس ان يغتسل المحرم وان يغسل شعر رأسه - [00:13:23](#)

لكن دون ده اللي كان يؤثر عليها بالاسقاط فاذا سقط شيء من ذلك نتيجة صب الماء او تحريك الرأس وتخليل الاصابع في الرأس فلا حرج ولا يعد ذلك من محظورات الاحرام - [00:13:39](#)

اي لا يعد هذا السقوط الذي لم يقصد من محظورات الاحرام الموجبة للفدية والله اعلم وبارك الله فيكم وما دتم فضيلة الشيخ اشترتم الى جواز غسل المحرم برأسه بملابس احرامه - [00:13:55](#)

اه فهل يجوز له ان يستعمل بعض المطهرات المصنوعة وان كان فيها اثر للطيب ما كان فيه طيب ينبغي ان يتجنبه وان كان لم يعتد يصنع لاجل الطيب وانما صنع لاجل النظافة - [00:14:14](#)

لكن الاولى تركه لكن لو غسل رأسه بالصابون المطيب او لبعض السوائل التي لها رائحة ذكية وهو انما اراد النظافة وازالة الدرن الصحيح انه لا يعد مرتكباً محظوراً يجب بارتكابه على الفاعل الفدية - [00:14:36](#)

الا ان الاحوط تجنب ذلك والله اعلم. اثابكم الله فهذا سؤال آ من سائل لم يذكر آ اسمه يسأل فيه يا فضيلة الشيخ عن حكم بيع العملة بعملة اخرى كأن يشتري اه اربعة وعشرين درهما اه بدينارين ثم يبيعه بخمسة دنانير. افيدونا افادكم الله - [00:15:04](#)

اذا كان يشتري العملة بالعملة يدا بيد يدفع الثمن ويأخذ المشتري فلا بأس اما اذا كان يشتري اربعة وعشرين درهما بدينارين ثم يبيعهها خمسة مؤجلة هذا لا يحل لان النقود لا يصح بيعها - [00:15:29](#)

الا يدا بيد وانما يجوز التفاضل اذا كانت النقود مختلفة تباع دنانير بدراهم او بيع دولارات بدنانير وامثال ذلك فاذا اختلفت العملة جاز التفاضل ولا يجوز التفرق الا بعد القبض فلا يصح تفرق قبل قبض والله اعلم - [00:15:54](#)

اثابكم الله وهل يجزئ في القبر يا فضيلة الشيخ؟ استلام آ شيك بالمبلغ او آ مثلا آ كمبيالة او ما يثبت ذلك لا يجوز كما لا يجوز ان يستلم صكا بالمبلغ - [00:16:20](#)

ولو اعطي صكا بالف دينار او الف دولار ودفع ثمنه نقدا بالريالات مثلا او الدراهم وقبض مقابل ذلك صكا من القاضي بهذا المبلغ ما جاز ذلك لان هذا الصك او السند - [00:16:43](#)

ليس هو الدراهم وانما هو سند ودليل على ثبوتها بذمة باذلة ولا يجوز ذلك والله اعلم تابكم الله. ايضا يقول هذا السائل ما حكم قول

بعض الناس اذا رأى شيئا في شخص يا اخر يعجبه لك الله - [00:17:05](#)

معناها ان لك الله ان الله حافظك او ما احسنتك وهي كلمة قديمة ولذلك يقال في الدعاء كان الله لك اي كان لك بحفظه و دفاعه عنك وان كان الاولى تجنب - [00:17:28](#)

هذه الاشياء التي يشك سامعها للسلامة مدلولها والله اعلم بارك الله فيكم. هل هي يا فضيلة الشيخ مثل قولهم اه لله درك ليست بعيدة منها وان كانت هذه افضل من الاولى - [00:17:54](#)

لان هذه القصد منها لله درك يعني كأن الدر او الدر الذي شربته نفيس قيل لله فنسبته لله من اجل تشريفه وبيان فضله وزكائه وكرمه والمقصود لله درك ان اللبن الذي شربته في نشأتك - [00:18:10](#)

لبن كريم انتج فعلا كريما والله اعلم. بارك الله فيكم يقول هذا السائل آآ كنت ابيع واشتري في السيارات في الحراج واربح ارباحا كثيرة لكنني سمعت من بعض الناس ان هذا هذا البيع وهذا الشراء في الحراج لا يصح فلذلك اظريت عنه - [00:18:34](#)
ولا ادري هل ما سمعته صحيح ام لا وانا لا ادري ما هي كيفية بيعك وشرائك في الحراج فاذا كان سليم من الغش والخداع والكذب ولا تبيعوا ما ليس عندك - [00:18:58](#)

ولا تتعاطى امورا ربوية في ذلك وانما ينادي على السيارة بكذا وتأخذ الثمن ولا تصفه باوصاف كاذبة فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. اتابكم الله وما دمنا الحقيقة هذا السائل اثار قضية احراج السيارات واشترمت حفظكم الله - [00:19:20](#)
الى المحاذير حقيقة هناك تساهل من كثير من الناس وآآ يتجاوزون في هذا الامر وحجتهم يا فضيلة الشيخ ان الناس الذين يأتون الى الحراج عندهم قناعة بوجود هذه الاشياء سلفا في الحراج. فهل هذا تبرير كافي - [00:19:41](#)
معروف كلام اهل العلم ان البراءة من كل عيب لا يعتد بها فلو ما يقوله الناس ان السيارة قد خربت مكينتها وانكسر مقودها وفعل وفعل امورا يذكرونها لو كانت صحيحة - [00:20:02](#)

ما قبلت تلك الالة بشيء فهذه كلها لا تبرئ الذمة الا اذا علم العيب الذي اقدم المشتري على عليها على السلعة مع وجوده فيها وهذه الاشياء او هذه العبارات اجترطت كلها شروط - [00:20:27](#)

لا وزن لها ولا قيمة وهي بعيدة عن الصدق الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام فان صدقا وبين بورك لهما هذه بعيدة عن الصدق والبيان. والمقصود هو بين اي بين ما يكون في السلعة من عيب - [00:20:49](#)
ان كان فيها عيب والله اعلم جزاكم الله خيرا اه هذا سائل من الرياض اه فهو فهد محمد سالم القحطاني يقول اه شفاه الله بان الله اصابه بشلل باقدامه منذ سنة تقريبا فلا يستطيع ان يحركها - [00:21:05](#)

ويقول لا اقدر ايضا ان اتوضأ في اوقات الصلاة بل اتيهم على اقدامي فهل صلاتي صحيحة؟ وهل تيممي هذا عن الاقدام صحيح؟ وانا ايضا لا اتيهم من الارض بل اه من اه تراب يرفع لي - [00:21:25](#)

افيدوني افادكم الله يقول الله سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم ويقول جل من قائل لا يكلف الله نفسا الا وسعها فربنا جل وعلا ارحم بعباده فلا يؤاخذهم جل وعلا بعمل لا يستطيعون اداءه - [00:21:42](#)

ولا يخلفهم على عمل تركوه لا يستطيعون اعدائه ولا يكلفهم شيء شيئا لا يطيقونه فما دمت لا تستطيع استعمال الماء فقد جعل الله لك مخرجا من ذلك هو التيمم وما دمت لا تستطيع الوصول الى الارض وانما يرفع لك التراب فلا حرج عليك ايضا في ذلك وتيممك صحيح ان شاء الله والله اعلم - [00:22:01](#)

بارك الله فيكم. يا فضيلة الشيخ اذا كان يعني المانع في رجليه فقط فيما ذكر السائل. فهل يلزمه غسل يديه ووجهه؟ ومسح رأسه ثم يتيمم عن رجليه هو ملأ في سؤاله يلوح منه انه - [00:22:24](#)

يفعل ذلك والحقيقة ان الانسان يغسل ما قدر على غسله وما لم يستطع غسله ان قدر ان يمسحه بالماء مسحا كاملا فعل والا تيمم واجزأه التيمم ان شاء الله جزاكم الله خيرا - [00:22:42](#)

اه هذان اخوان اه سودانيان جابر المؤمن جابر وعلي احمد علي مقيمان في المملكة بعثا اه بسؤال يسألان فيه عن حكم التنفل بين

العصر والمغرب لا يشرح ذلك هذا الوقت من الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها لمن صلى العصر - [00:23:04](#)

فان المصلي اذا صلى العصر دخل في وقت نهي حتى تغرب الشمس فلا يشرع له ان يتنفل الا اذا طرأت اسباب تقتضي التنفل ان يدخل المسجد او ان يطوف بالبيت العتيق - [00:23:28](#)

وفي هذه الحالة يصلي تحية المسجد قبل ان يجلس ولا حرج ويصلي ركعتي الطواف ولا حرج وكأن يتذكر صلاة نسيها وهذه ليست من النوافل قطعا وانما هي واجبة فلا يمنعوا ادائها - [00:23:47](#)

ذلك الوقت الذي هو وقت نهي والله اعلم بارك الله فيكم من جدة ارسل خالد عبد الله يسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما - [00:24:10](#)

هذه الاية وصف بعض اوصاف عباد الرحمن الذين اثنى الله عليهم بقوله وعباد الرحمن الى اخره فهذه صفة من صفاتهم انهم لا يشهدون الزور ولا يقولون قول الزور - [00:24:28](#)

واذا سمعوا اللغو او مروا على اهل اللغو مروا كراما اهل عفة باللسان واعراض عن ذلك العمل وكراهية الله فهذه من صفات المؤمنين والله سبحانه وتعالى ذكر في كثير من القرآن في مواضع متعددة - [00:24:54](#)

اوصاف المؤمنين تارة يذكرهم بالاخبات والخشوع وتارة يذكرهم بانهم مفلحون ثم يعددوا صفاتهم بانهم الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون الى اخر ما ذكره من الصفات الكريمة الحميدة - [00:25:14](#)

فهذه من صفات المؤمنين الذين اثنى الله عليهم جل وعلا والله اعلم. بارك الله فيكم بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة من برنامجنا هذا والتي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا وشكر الله - [00:25:36](#)

شكرا لكم على حسن متابعتكم وهذا المهندس عبدالله بن عريف الحربي يحييكم والى ان نلتقي بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:59](#)